

الكرميل

كتاب جامع

مجموعة مؤلفين

اشراف:

زروقيا عرابية العايب يسرى

Beep Beep Art



# أثر جمبجمل قبل الرحيل

# أثر جميل قبل الرحيل

## المقدمة

يظل الإنسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص، تبريده العثرات ليكتب بخط أجمل، وهكذا حتى ينفى القلم، فلا يبقى له عند الله إلا جميل ما كتب... وبقصتي هذه أتمنى من المولى عز وجل التيسير لكتابة ما ينفع من ذكرى لي و للقارئ، لعله يتذكر موقف من المواقف التي حدثت لي و تكون قد مرت عليه مثلها، ولعل ما يقرئه يجعله يكن لي الحب حتى ولو لم يعرفني، سيتعرف علي من قصة حياتي التي لا نهاية لها فهي مازالت مستمرة و الأيام تسير بطلوها و مرها راجية الله أن يغير حالي لأفضل حال إن شاء الله...

## زروقي عمارية / تلمسان



الى اي انسان استمر بالتوهج عندما تبسّم ابتسامة كاملة من الاعماق نابعة ابتسامتك ناتجة عن سعادتك عن شيء جميل لامسك وبه قد ابتهج الوريد، هناك حماس في عروق الشباب ولأنه آوانه ف يأتي مرة واحدة من يعطي جمالا حتما سوف يتفاجأ به عائدا ذات يوم، لذلك عليك بمنح الجميل والطيبة لمن تواجه كبيرا أو صغيرا عله ذات يوم يعود اليك في شكل أجمل مما منحته لذلك أترك لك أثرا وامضي فالدنيا ليست محطة بل فانية لا تغركم بما تقدمه من ايجابية تفني ان انقلبت على عاقبيها اعملوا لأخرتكم

## العايب يسرى / سطيف



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر القرآن في قلبي:

كنت أجيد تلاوة القرآن بالقواعد، وبقليل من أحكام التجويد، لقد كنت متحمسة كثيرا للإلقاء، لأنه سيدرسني أستاذ الشريعة، وسيكون قدوتي للاجتهاد في القرآن، وجاء اليوم المعلوم للمسابقة، حقا لقد اختارني الأستاذ للمشاركة، وفي ذلك الصباح الجميل كنت متحمسة كثيرا لأنني سأذهب لتحقيق حلمي، وإظهاره امام الكل، وصلت هناك، ولحسن الحظ كانت هناك استاذتي الفاضلة التي تدرسني في المسجد، كنت خائفة قليلا أن أخطئ، ولكن عندما نهضت من مكاني أخذت المصحف وكلي خوف أن أنسى كل ما حفظت من الاحزاب السبعة، عندما انتهيت، صفقوا علي وخرجت من هناك وعيناي تدمعان قليلا من شدة الندم، كم تمنيت لو كنت استظهرت قليلا وبدت وجنتاي حمراوتان والدموع تنزل بغزارة، لقد تأسفت كثيرا على ما فعلت وأحسست بخيبة أمل، ولكن هذا لا يعني أن أحلامي انكسرت، سأنهض من جديد، وهذه فرصتي لتصحيح أخطائي، سأكون قدوة لأقراني، وألبس أبواي تاج الوقار في الجنة إن شاء الله...

الكاتبة صابرين / المغرب



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر أبي:

بعد وفاة أبي أصبحت شخصا محطما، يعيش ليله كنهاره، لم أكن أعلم ما أفعل. أقضي معظم وقتي في النوم أو مشاهدة التلفاز، فإذا تغلب علي الأمر أذهب لمساعدة أمي في أعمال البيت أو المطبخ.

لكن ذات يوم وعند جلوسي بمفردي كنت أفكر قائلة في نفسي إلى متى ستظلين هكذا، أيعقل شخص مثلك في سن العشرين عاما يعيش في هذا الظلام الدامس؟! لما أصبحتي تحبين النوم؟ تعشقين القهوة المرة؟ لما أصبح كل لبسك لونه أسود؟ ليأتي صوت يقول لي: هيا انهضي.. لما هذه الوحدة التي أنت فيها؟ لما كل هذا الحزن؟ فلو كان الحزن يعيد من ذهب لحزن كل أناس العالم لفقدانهم أعز ما يملكون.... استيقظت منهكة وإذا بي أشعر بقوة تدفعني لرؤية أحلامي والذهاب لتحقيقها ، للعودة إلى دراستي، إلى أصدقائي إلى عائلتي وإلى حياتي اليومية القديمة.. صحيح أن جرحي لم يشفى بعد لكني، أحاول أن أضمه بمساعدة أمي ورؤية ابتسامتها ، دراستي المتفوقة ، التنزه مع صديقاتي، حتى واني قيد بداية مشروع ناجح بإذن الله متميز واسميته باسم أبي " محمد " لكي يبقى اسم أبي مرفوعا عاليا ليفتخر بي حتى و هو في قبره، ليبقى اسمه في قلبي، وفي كل خطوة أخطوها .

فلن أنسى أبا كان رفيقا وأخا وصديقا، كان عما وخالا، كان سندنا وكتفا أتكى عليه ...

دام كل اب في دياره سالما معافا

## وجدان بن زينة



# أثر جميل قبل الرحيل

## أمل كاذب:

رأيت بصيص نورك فتوهمت أن شمس الافراح سطعت بدهاليز قلبي،  
علقت عليك الأمال وحلفت لي بغلظ الأيمان أن لن تخون ولن تخذل قلبي  
المتيم بك، صدقتك ووقفت أتبختر بوعودك أمام الجموع زاهية، رأيت في  
أعينهم نظرات شتى، سطي على أغلبها الشفقة والرثاء لحالي الهائمة  
بك، وما ظننتها إلا نظرات حاقدة تعوذت منها بسري، وأجمتها بدعوات  
وابتهالات أوردتها جميعها اسمك الذي ما كل ولا مل لساني ذكره، توسلت  
لرب العباد ورجوته أن يجعلك رزقي، وما ظننت يوماً أن الله أرأف بحالي  
من أن يرزقني من يكسرني، ولكن هيهات هيهات لقلب ولهان لا يصدق  
غير كلماتك، منحتك من عمري سنينا انتظرتك بها دونما شكوى، رسمت  
أحلاما وحياة أساسها أنت دوناً عن غيرك، في سبيلها طويت أحلامي  
وطموحاتي الهوجاء، ودفنت كبريائي وقت توجتك ملكا لي، أوتاري تبا  
لي!!، وتبا لقلبي الغبي!، تملكنتي بأنانية وفرضت سطوتك عنوة رغما  
عن رضوخي، فكسرتني دونما رحمة، أستحق من الرجل الوحيد بحياتي  
هذا؟ ظننتك ستحميني كقرة عينك، فما بالك أشهرت سيوفك بهتك  
أحلامي، ونشبت مخلاك تنهش بقاياي المحطمة، لم تبقي إهاناتك لي من  
أي دموع، قد استهلكت نفسي لأرمم ما انكسر بعد كل جدال يصيبنا،  
وللصدفة نسيت أن أرمم شظايا قلبي، ضمنت بقائي

فاستكثرت علي بضع لحظات من الاهتمام، أعدمته بجبروتك وأنانية فقط  
لأنني اخترتك دوناً عن الجميع، لأنني رأيتك أملا لي، لكنك كاذب لم تكن لي  
أملا ولا سندا، لم تكن سوى قاتل محترف، لا تلوث يداك ولا تسفك  
الدماء، بل تستمتع بتعذيب قلبي رويدا رويدا، إلى أن يسقط بين يديك  
هامدا، لقد فعلتها بي، نعم لقد خذلتني، لقد كسرت شوكتي وظهري أمام  
الملاء، واستبحت كرامتي بكل لباقتك، أعترف لم يعد بي حيل للمزيد،  
أصبحت جثة حية، افرح بإنجازك عزيزي، وضع صورة لضحكيتك على



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر جميل قبل الرحيل:

نعم أمتلك من الجمال ما يبقى قبل رحيلي

جمالي لن يفن بالسقوط

جمالي حي لا يموت

أنه لم يحتضني العالم

ليس بالأمر السهل

وأن أغدو ساقطاً بين عيوني عائلتي

ليس بالأمر السهل

لم يقم العالم بالإصغاء لي

ولم تقم عائلتي بالإهدائي لي

لا بد من تحول هذا العالم

من يأسه وجهالته الى عجوز حالم

من يقسو عليه يقسى لكني واجهته باللين

كان على أن أنس وأن لا أواجه العين بالعين

كان هناك حلم ساطع

سأغدو مع حلمي اللامع

نجم بل قمر في السماء

أزيده رونقا وعلاء

## أثر جميل قبل الرحيل

لن اياس وأتنحى جانباً مثل الجبناء  
سأحارب بضعفي قبل قوتي هكذا هم الشرفاء  
الحلم بذات وبالذات يتحقق سأجد نفسي سندا لحلمي واحقق

ملاك ميسة/ تبسة



# أثر جميلة قبل الرحيل

## شهيق خانق:

تتطاير الأفكار كرصاصة طائشة تبحث عن قلب هش جريح بعد منتصف الليل في ذلك السكون لتمزق ريبته، تلك ذكريات الناس أما أنا فكل شيء يتمرد داخلي، حتى ذكرياتي اعتادت أن تباغتني صباحا في ريعان أحلامي لتشبه تلك القذيفة التي تفجر سكوننا الدامي في ليالي غرة فتعيد رسم صورة تلك الليلة الحزينة، حيث كان الظلام حالكا جدا وكل شيء صامت فأيقظ ضجيج قذيفة مفاجأة على القطاع، تصاعد دخان كثيف، كنت شبه مغمى علي فلم أرى شيء، لكنني كنت أشعر بهم يركضون إلى اللام فر و يصرخون صراخ لا تدري أصراخ نساء أم رجال "الله أكبر قصف جديد، وين الإسعاف؟" والجثث تتطاير مع الرياح في كل الاتجاهات.

غادرت أنقاض منزلنا على حمالة، كان المسعفون مسرعين لينقضوني، لأنهم كما يقولون كنت في حالة حرجة جدا لذلك لم يكن لهم الوقت ليبحثوا عن أعضائي المبتورة فتركوا هناك قدمي ترتجفان، فجأة أصبح كل شيء من الماضي، جدتي الثمانية التي كانت ترنم أمهدها لأختي الرضيع لتنام في هدوء وسلام لكن كانت الحرب أقرب في تلك الدقيقة، وأبي الذي يقرأ جريدته اليومية كعادته، وأمي التي تستعد لإغماض عينيها ولم تكن تدري أنها نومتها الأخيرة ولن تفتح عيناها إلا في أحلامي البرينة وكلبنا الذي يحرس فناء المنزل ليأتي أدخلته ولم أتمدد على سريري في تلك الليلة ، أحاول إمساك تلك الصورة مرارا وتكرارا فأفشل، كانت أطيافهم تغادرني بدون وداع وصرخاتهم تحيط بي كشظايا صاروخ متمرّد، هرعت إلى زاوية خفية في أعماق قلبي لعلي أسكت ذلك الضجيج الذي أوقف الزمن عندي وربما حتى عقلي، فتحت عيني، غسلت وجهي وهربت من نومي لكل كل ذلك لم يف بالغرض هذه المرة وكلما اقترب الصباح أبكي تلقائيا لشيء في نفسي لحنا حزينا يعجز أي

## أثر جميل قبل الرحيل

موسيقار بارع ان يؤدي نواته، أبكي حالي كلما بكيتهم وأحسد قدامي التي رحلت معهم في كل مرة أحاول الهرب من خبر وفاتهم لكني لا ألبث أعود إلى ذكراهم واحاول التشبث بها أكثر فأكثر وأتشبث بمكاني المظلم، مؤلمة هي تلك الذكريات العالقة بأحشائي، ليتهم غادروا مني حين غادروني أ يحدث أن يقنع الإنسان نفسه أنه أقوى وقادر على النسيان وتجاوز من رحلوا عنه لكن في وحدته يحتضن أولئك الذين فقدهم ويتمنى لو كانوا بجانبه أحياء يتقاسم معهم ما ينخر داخله من ألم كرهيف خبز بأيادي الفقراء، أما الآن فلا بأس تعودت أن أستنشق الألم وأطرد ذكرياتي زفيرا وتنهيدة عميقة تعلمني كيف أعيش باقي أيامي مع الذكريات أتوسدها حين أنام.

بقلم نهاد سعادة / ميلة



# أثر جميع ل قبل الرحيل

## عن اشياء تظنها تهاكك:

تتساقط أمطار ال28 من ديسمبر معلنة عن نهاية عام مليئ بالاحزان وبداية عام جديد آخر، أردت قبل أن اودعه أن اشكره على تلك الأيام الصعبة التي غيرتني لأحسن حال وجعلتني شخصا أفضل، فلولا مكر الجميع وحقدهم علي لما اشتعلت جذوة حماسي وماكنت ناجحة الآن ثم إن الكبوات التي توالى علي كسري جعلتني اتدرك نفسي واحاول النهوض من جديد، ونهوضي لم يكن عاديا فقد تخطى الأفق البعيد وحلق في السماء متحديا جميع نسخي السلبية وحالاتي المنتكسة، الى أن صنعني شخص اخر ، أقوى وأكثر جسارة.

... أنا حقا ممتنة للأيام الصعبة التي عرفت من خلالها أن:

لولا الحزن لما عرفنا طعم السعادة.

ولولا الفشل لما عرفنا طعم النجاح.

ولو التجاهل ما عرفنا طعم راحة البال.

قندوز شيماء / الجزائر



# أثر جميع ل قبل الرحيل

## شكرا يا صديقتي:

هل جربت يوما أن ترى الخيانة من أقرب شخص لك ؟ هل لك أن تتخيل شعورا كهذا ؟ أنصحك أن لا تتخيله ، هل جربت أن يطعنك أحد ؟ إن ألمه مشابه جدا .

أتذكر حين التقيت بها ، لقد صدقت جميع ما قالت رغم أنني أعلم أنها كاذبة ، إنها صديقة العمر كما كنت أظن . لقد كنت في وقت مراهقتي و كنت أتوق إلى تكوين صداقة تدوم لي العمر كله و ظننت أنه حدث في ذلك الوقت ، لكن لم أتوقع يوما أن كذبها ذاك سوف يؤذيني أنا أيضا ، ظننت أنها ستؤذي الجميع إلا أنا ، وحدث ما لم أتوقعه ، لكن المشكلة أن الجميع أخبرني بما سيحدث ، و لكنني لم أصدق أحدا . أعلم ، لقد كنت حمقاء درجة الغباء ، كنت أثق فيها ثقة عمياء ، لكن بفضلها تعلمت أن الثقة لا تكون لأي شخص حتى و لو كان حبيب القلب أو صديق العمر ، لقد طعنت لكنني وقفت على رجلي في النهاية و أصبحت أفضل بمرور الوقت .

لقد كتبت هذه الكلمات بآخر قطرات دم سألت جراء طعنتك يا صديقتي ، أشكرك جزيل الشكر لجعلي أعرف الحياة جيدا ، شكرا لجعلي أعرف أن الثقة ليست من نصيب الجميع ، أنا حقا أشكرك شكرا جزيلًا .

## رهام ميلة / سطيف



# أثر جميل قبل الرحيل

## وهم الصداقة :

الصداقة، كنت شديدة الايمان بهذا المعتقد. كبرت وأنا أحمل بقلبي صورة مميزة لهذه العلاقة، حتى خيل لي أن اجمل ما يحصده الانسان أصدقاء. حين وصلت لسن الثامنة عشرة سنة وقعت في تضاد بين ما كنت أقدره وبين الحياة. كان لي العديد من الصديقات وكنت أراهن بقلبي لا بعيني، لكن حتما لم أكن أعلم بأي عين كنت أراهن لكن الحمد لله الذي أعاد الي بصري. هؤلاء من تجردت أمامهن من كل كبرياء، هن من كنت اجالسهن لساعات دون ملل، هن من كنت أروي لهن عن أحلامي، هن من كنت أشاركهن حتى أخطائي، هن من اطلعتهن على نقاط ضعفي. كنت أظن أنني سأحارب معهن وبهن الظروف لكنهن اجتمعوا هن والظروف وحاربوني. كنا كثيرا ما نختلف لكن تلك الليلة تجاوز الوضع المؤلف. وبمجرد دخولي في نقاش حاد مع احدي صديقاتي طعننتي بكلمة كانت كالسهم اذ انغرس في صدر المقاتل، أتعرفون ماذا قالت!! "أنت مجنونة ولن يتحملك شخص غيري" في تلك اللحظة لم أستطع الرد ووقفت في حيرة من قولها وقلت في نفسي: "أهذه من أحببتها بكل ما أملك!!" لن أنسى بشاعة تلك الليلة التي بكيت فيها حتى خيل لي أنني لن أستيقظ بعد تلك الليلة. جاءت تعتذر بعدها، لكن تعتذر عن ماذا؟ عن الخراب الذي تركته داخلي! ام عن تلك الدموع التي باتت تحرق وجنتاي وانا أدفن رأسي في وسادتي! ام عن الزلازل التي أصابت أفكارني! ام عن أرقى ليال و لون الليل أسفل عيني! ام عن هدوني المخيف وتعطيل مذياع ضحكتي! أتحسبن نفسك ارتطمت بكفتي وأتيت معذرة، أم أنك إستبدلت قهوتي المحلاة بقهوة سادة! وحسبت ان الاعتذار يفي بالغرض؟ رغم كل ما عانيته من سم الخذلان إلا أنني لن أنسى، ولن أغفر، لمن استهان يوما بمشاعري البريئة. لكن شكرا بفضلكن أعدت ترتيب نفسي، وحذفت بعض القوانين من حياتي. أتمنى لكنّ الا خيرا لكن بعيدا عني. لازلت

## أثر جميع ل قبل الرحيل

أؤمن بالصدّاقة ولست انبذها فقي نفس الوقت الذي كنت فيه ضحية في علاقات سامة، حضيت بصديقة كذراعي اليمين، حين بتر كل من أمسكت بكفهن أصابعي، وبها تعافيت من تلك الندوب الذي تركوها داخلي، هي التي ملت عليها حين مال كل شيء، ولست أبالغ ان قلت ألف الحمد لله على وجودها بحياتي، لأنها فعلا نعمة، أتعلمين يا سلمى؟ انا لن اتفقدك حين تغيبين، لأنني سأغيب حين تغيبين.

## خوخة حساين / اولاد جلال



# أثر جمبجمل قبل الرحيل

## نزيف داخلي:

سئلت كيف أصبحت بهذه القوة؟

أدركت أنني كبرت حينما لم يعد اللعب يشغل معظم وقتي، وحين أصبحت لا تستهويني الرسوم الكرتونية، حين كبرت أدركت أن الأمر لم يعد يتعلق بالشكولا ولا الآيس كريم، بل ما سيأتي بمجرد وصولك لسن ما يدعى المراهقة سيكون له علاقة بقلبك وعقلك. رأيت عالما عكس الذي كنت اراه، واصبحت اقول في نفسي آه كم كنت ساذجة وغافلة عن الواقع المر. لا أحد يعرف شيئا عن الليالي التي قضيتها أبكي واحبس أنفاسي حتى لا يسمعي أحد، وعن مرارة الفقد التي تجرعتها بالتوالي، ولا زالت ذكرها ترجف قلبي، عن رجفة يدي المفاجأة، وعن الاسوداد تحت عيني، لا أحد يعلم عن عجزني عن البوح وكتمي ما يألمني داخلي لانني كنت ادرك ان لا احد سيفهم، وعن المرات التي اجبرت فيها عن الابتسامة والتظاهر بأنني بخير وداخلي ينهار، لا أحد يعلم شيئا عن معاركي اليومية، عن صراعاتي مع نفسي، عن الماضي الحزين وحاضري الذي أرتاب منه، ومستقبلي المجهول، انتم لا تعرفون شيئا، فكيف تسألونني كيف أصبحت بهذه القوة والصلابة. انتم فقط تعرفون إسمي ووجهي

## خوخة حساين / اولاد جلال



# أثر جميلة قبل الرحيل

## الغدر من اقرب الناس:

إن حياة المرء مليئة بالمواقف المؤلمة التي تجرح النفس من أعماقها، وتترك فيه أثرا سلبيا قد لا ينسى، وأكثر ما يؤلم الإنسان ويوجعه هو الشعور بأنه تعرض للغدر والخيانة، وخاصة إذا كان هذا الأمر يصدر عن المقربين، يكون وقتها الاثر مضاعفا، والألم كبير فوق حد التصور، وربما يدخل الإنسان بحالة معقدة جدا نتيجة ذلك، فعلى الإنسان الحذر .

أشد الغدر إيلاما، هو ما يأتيك من صديق عزيز أو قريب حميم.

أن تواجه أسود الأرض وهم أمامك، أهون من أن يعضك ذئب من خلفك.

الغدر من شيم النفوس لكنما غدر الأقارب كالجحيم مساوئه.

احذر الطعنة من خلفك، فغالبا ما تأتي قاتلة.

أحقر ما يتعرض له الإنسان في حياته هو غدر الصديق وجفاء الحبيب.

الوفاء عملة نادرة هذه الأيام، لا يتعامل بها إلا من كان قلبه مصرفاً لتلك

العملات . رفقاً أيها الزمان ، فأهل الغدر قد ملؤوا المكان

أجمل شعور هو الثقة بمن حولك، الثقة بأنهم درعك وحصنك وملجأك .

عمر الخيانات ساعة، وعمر الحق بطول الدهر .

## عائشة كبول / بومرداس



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر جميل قبل الرحيل:

مزال قلبي يؤلمني كلما تذكرت ذلك المشهد حينما أخبرني أبي أنني عدوة النجاح لا جدوى من المحاولات فالفشل سيكون حليفي كانت كلمات بسيطة لكنها إختقرت قفص صدري كالرصاص لقد جرحنتي كلمات تلك العبارة خاصة أن أبي من وصفني بها أتذكر أنني بكيت كثيرا يأسست وسئمت روعي انعزلت عن البشر أياما وأيام جلست وحيدة أتأمل قساوة تلك الكلمات عجزت مجددا حينها بدأت أضعف وأضعف فكادت أحلامي وأهدافي تتبخر لكنني أنقذتها في النهاية لقد عزمت على النجاح لأبرهن للجميع أن تلك الضعيفة قادرة وستنجح في يوم ما أجل أنا أستطيع ولن أتوقف حتى أصل لمرادي كانت البداية صعبة سقطت مرارا وبانت الكثير من محاولاتي بالفشل لكنني لن استسلم واصلت ذلك زعم العثرات والعرقلات القاتلة تعلمت معنى التضحية من أجل الحلم تعلمت كيف أكون السند لنفسى وأيقنت أنه لا يوجد المستحيل إذا كنت أريد فأنا أستطيع اليوم وبعد مرور الكثير من تلك الحادثة علمت أن سبب تلك القوة والتفوق كانت تلك الكلمات القاتلة التي جعلت مني فتاة قوية صامدة فالقوة أن يعرف الإنسان ماذا يقال عنه ثم لا يهتم أما الضعف فأن يناى بنفسه عن كل نقد ويحسب أنه قد أفلت من النقد

ذلك الموقف جعل لي نقطة ضعف لأصنع منها قوة وإيجاب أتجاوز بها ما حدث وليعلم الجميع أنني إستطعت المقاومة ونجحت مجددا

## فاطمة رحمانية



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر جميل قبل الرحيل:

لم أكن أظن أن هناك أشخاص مصدر قوة لإشخاص آخرين  
وليس فقط مصدر قوة بل دافع وحافز للسير إلى الأمام  
إلى أن ظهرت لي هذا الصديقة المعجزة  
حفزتني لاسير إلى الأمام أمسكت بيدي وقادتني نحو القمه  
شجعتني حين  
فشلت

ووقفت معي حين خذلت

ساعدتني حين ضعفت

لطالما وفت بجانبني

وحثتني على سير إلى الأمام

فتحت لي أفق النجاح بإبتسامة صافية وحب صادق

قرأت مرة أن الصداقة شيء يستحق التضحية لأجله

وحين رأيت هذه الصديقة

علمت مدى صدق هذا المقولة

كنت جبانة أواري سطوري خلف أوراقني البيضاء أكتب الآف النصوص

ثم امزقتها أو أخفيها عن أعين الجميع

كنت أجبن من أن أصبح كاتبة

يرى نصوصها ورواياتها آلاف القراء

## أثر جميلة قبل الرحيل

ولكن تلك الصديقة أخرجتني من جبني  
فأصبحت كمان أنا الآن أمامكم أكتب  
الآف النصوص وراوايات وإقتباسات  
دون أي جبن أو خوف  
فأنا أستمد قوتي وشجاعتي من صديقتي الصدوقة  
كنت أنا ذاك في الخمسة عشر من عمري أكتب ثم أوارى نصوصي  
وأخفيها في أوراق بيضاء جعلت من الورق الأبيض كفن لأوراق  
حرمت كلماتي من نور الحب الذي نبعت من أعين القراء  
جعلت من الورق الابيض كفن  
ومن درجي قبر لكلماتي  
ولكن تلك الصديقة قلبت الموازين  
عن طريق الصدفة فتحت لها قلبي وبحث بسر صغير بنسبة لي الآن كبير  
وقلت لها أني أحب الكتابة وأكتب بعض النصوص والإقتباسات  
طلبت مني أن أريها بعضاً من كتاباتي  
بعد تفكير طويل  
وجهد جهيد استطاعت نفسها إن تقنع نفسي  
بأن أريها بعضاً من كلماتي  
حين رأت هذا الصديقة سطوري فاق الإعجاب ذهنها  
شجعتني وحثتني على المتابعة  
قنعتني بأن أخرج نصوصي إلى النور  
شجعتني وزرعت ببالي فكرة إنني سأصبح كاتبة

## أثر جميع ل قبل الرحيل

وبسبب تشجيعها المستمر ها أنا الآن اخطأ أول خطواتي نحو عالم الكتاب  
هي شمعة الأمل التي قادني نورها إلى القمة  
هي نقطة القوة التي أمشي بها نحو القمة  
صحيح إنها الآن بعيدة عني وتفصلني عنها مسافات شاسعة ولكن قبل  
رحيلها تركت معي شي ثمين الا وهو الثقة بنفس  
وها أنا اهدي جميع إنجازاتي التي سأنجزها مستقبلاً والآن اليها ..

ندى احمد / سوريا



# أثر جميل قبل الرحيل

## أثر جميل قبل الرحيل:

لطالما أوقفنتي جملة "كن في الدنيا كعابر سبيل وأترك ورائك كلو أثر جميل فما نحن في الدنيا إلا ضيوف وزما على الضيف إلا الرحيل.. " فعلاً في كل حالاتي و في كل أوقاتي أحس نفسي أنني ضيفة، لم أتأقلم في كل الأماكن التي أتواجد بها.. أريد فقط أن أجد براحة تاركة ورائي كل جميل صنعته.. أتمنى لو أنني لم أغضب أحداً ولا أن أكون قد أسمنت أحداً ما لا يطيق سماعه.. أحاول جاهدة أن أنسى كل من يسيء لي وأقابه بالأحسن لا الأسوء.. أمشي وكلي فخر على كل كلمة طيبة قلتها.. دائماً ما أتمنى أن يتذكروني بما فعلته من جميل لا أن يدعون علي في ظهر الغيب.. أعرف جيداً أن إرضاء الناس غاية لا تدرك ولكن أعمل في كل الأحيان على أن أرضي الناس عني لأنني والله لا أستطيع اللوم ولا أحبه بتاتا.. أكره أن يأتيني أحدهم ليقول أنه غضب مني على ما فعلت.. أفعل ما بوسعي لأترك بصمة استثنائية تدعوني للغبطة كلما تذكرتها.. أتمنى من الله أن يضع في طريقي الجميل لأواجهه بالأجمل.. لأنني فعلاً إنسانة خاطئة و أقع في الزلات كلما سنحت الفرصة رغم أنني لا أريد إلا أنني أخطئ تارة و أصحح أخطائي تارة أخرى.. لكنني أعترف أن الله وحده من يقبل زلاتي و لا يرديني خائبة.. يعينني أكثر مما أستحق.. و يقبلني أكثر مما اجتهدت.. يكون معي ولا يتركني قريب مني حتى لو ابتعدت.. لم و لن يخذل ظني مهما كان مستحيل.. ينقذني من أضرار يعلمها ولا أعلمها.. يسترني وله الحمد.. يعافيني وله الحمد.. يرزقني وله الحمد..

زروقي عمارية / تلمسان



# أثر جمبيــــل قبل الرحيل

## أدركت في بدايتي:

أدركت وأنا لازلت في العشرينات بعدما أرهقت نفسي وأتعبت جسدي و  
أحسست أن عقلي لم يعد يفكر إلا في العمل من أجل المال...

أنا التي تعمل لا ليقولوا أنها درست وتعبت يجب أن تعمل وتحقق ما كان  
بالأمس حلما...

أنا أعمل من أجل المال...

المال الذي يذهب أكثر مما يأتي ...

يأتيني بالتعب والإرهاق والجهد ..

ويذهب بسرعة ومرات بدون شروع أين يذهب و فيما خسرتة..

خسارة المال لا تعنيني لأنني أفكر أني أعمل لأعيش حياة الرفاهية التي لم  
أعشها من قبل ...

الذي أدركته هو أني لم أعطي جسدي حقه فأنا أعمل يوم وأرتاح قليلا  
قبل النوم ...

عقلي لم أعطه حقه في الراحة والتفكير .. أصبحت أملاً أوقاتى حتى في  
فراغى أذهب للهاتف و أبحث عن فيديوهات تسلينى أو رسائل أجيب  
عليها إلى أن أنام ...

السؤال ..؟؟

لماذا نعمل أكثر من الراحة

نعمل يوم لنرتاح سويغات..

نعمل أسبوع لنرتاح يوم..

## أثر جمبجمل قبل الرحيل

نعمل ويذهب شبابنا و أجمل أيام عمرنا لنرتاح في سنين العجز  
والشيب...

عقلي يلزمه التفكير في جسدي و أيام ضاعت منها ساعات كانت ستكون  
أفضل لو عشتها لنفسي ...  
نفسى ثم نفسى ثم نفسى ...

زروقى خديجة / تلمسان



# أثر جميل قبل الرحيل

## للغد أصنع أمجادي:

الجميع يستغلون ضعفي  
يتسنون مني مدُّ جميلي  
إلى متى الغفلة يا بنيتي  
هكذا كان رد فعل أمي  
أجبتُّها دونَ تلعثمي  
أثرٌ جميل قبل رحيلي  
العطاء زرع نبت داخلي  
أمدُّ الناس فهم حاجتي  
ليس الضعف هو مشقتي  
بل مشقتي حين أزماتي  
يعود جميلي مزيلا بلوتي  
تالله به تكمل لمعة بسمتي  
أغناني ربي بصفوة نفسي  
وما غابت يوماً شمسي  
ولا خيبت أخلامي وضنوني  
بها زادت ثقتي وكبريائي  
مزجتُ حب الخبز لغيري  
فلا تخشي مني يا أمي

## أثر جميل قبل الرحيل

إبتك الوقوع لا تخشى  
وعلمي أن ربي لا يخيبني  
فإن الله لا يضيع كل أجري  
إعمالي وأتعابي لن تحطمني  
كما زرعت الخير في غيري  
زرع الله الجبر في جوهرني  
أعلم يقينا أن هذا جزائي  
بل لكل محسنٍ وليس وحدي  
كل ما تخطيته وواجته عثراتي  
وشددت الرباط لربي أناجي  
مسحت عن جبيني عرقي  
ومضيت أكمل طريقي  
بات المقصود واضح مثلي  
اتسائل إن مشاق اعترضتني  
تالله يا أمي هذا من سروري  
فهذا دوما يزيد فخري لنفسني  
ما القوة مستقرها بين ضلوعي  
ولا الضعف وجد بين أسلحتي  
لهذا أثري جميل دوما يحببوني  
تقول فتية بعنر زهر أنتِ قدوتي  
وأنا مزلت أيضا فتية تقية في حياتي

## أثر جميلي قبل الرحيل

كل هدفي مكان بين ارهاط قومي  
وإن ما ذكر إسمي لازمه دعوة لي  
علها تنفعني يوم بالأبيض تلفونني  
وبحفرة معتمة ضيقة تدسونني  
لهذا أنا سخرت نفسي  
فهما جميلي لي قبل غيري  
به أكمل ما بدأت به من أول حياتي  
لأنهيه حين يأتي فنائي فتلك منفعتي  
وللجميل سوف أخلص حتى مماتي

العايب يسرى / سطيف



# أثر جميل قبل الرحيل

## خاتمة:

لا بد من وجود قناعة عميقة ..  
بأن ما كتب لنا سيكون لنا .. حتى لو لم نريده ..  
وما ليس لنا لن يكون لنا .. حتى لو متنا لأجله..  
صبرٌ جميل فالحياة لها مصاعبٌ لن نجتازها إلا بالصبر...  
فالحمد لله :

سنُرزق.. سنُسعد.. سنُنسى.. وسنُعوض بكل ما هو جميل في يومٍ ما ..

## زروقي عمارية / تلمسان



من منا لا يقع، ومن منا لا تكسره الحياة بتجاربها، لكن القليل منا من سيقف وبالشجاعة يتحلى بعد أن ذاق من كأس سمي الفشل، وتعددت أشكال خذلانه، هناك من توجع، وخذل وكسر به ألف خاطر، فحاول أخي أو أخب أن تكن خلوقاً في تعاملك، فالدنيا تقاس علي الصنيع والجميل، الجميل يصنع مستقبلنا يزيد من سعادتنا وسعادة غيرنا. كلمة طيبة منك قد يحتاجها غيرك.

## العايب يسرى / سطيف



# أثر جميل قبل الرحيل

♡ تم بحمد الله وشكره ♡